

9- التعليق على كتاب الفروع) باب صلاة التطوع (- فضيلة الشيخ

أد سامي الصقير- 62 رجب 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ بن مفلح رحمه الله تعالى في كتابه الفروع - 00:00:00

في باب الصلاة التطوع قال رحمه الله فصل وتسنوا التراویح في رمضان وفاقا عشرون رکعة وفاقا لابی حنیفة والشافعی لا است
وثلاثون خلافا لمالك في جماعة خلافا لمالك مع الوتر نص على ذلك - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال رحمه الله فصل وتسن التراویح في رمضان. صلاة التراویح - 00:00:37

سمیت بذلك لأنهم كانوا يتربّحون يعني يستریحون بين كل اربع رکعات التراویح جمع ترویحة سمیت بذلك لأنهم كانوا كلما صلوا
اربع رکعات استراحوا قليلا لأن السلف كما يأتي كانوا يطيلونها جدا - 00:00:59

وكان النبي صلی الله عليه وسلم اول من سن الجماعة في صلاة التراویح في المسجد ثم انه عليه الصلاة والسلام تركها خوفا من ان
تفرض عن امتک. خوفا من ان تفرض على امته - 00:01:26

كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلی الله عليه وسلم صلی في المسجد ذات ليلة وصلی وبصلاته اناس ثم صلی
من القابلة فكثير الناس ثم اجتمعوا - 00:01:46

في الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج عليهم عليه الصلاة والسلام فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليکم وكان هذا في رمضان - 00:02:03

فاول من سن الجماعة في صلاة التراویح هو النبي صلی الله عليه وسلم وقد اختلف السلف الصالح رحمهم الله في عدد رکعات صلاة
التراویح والوتر معها فقيل احدى واربعون رکعة - 00:02:24

وقيل تسعة وثلاثون رکعة وقيل تسعة وعشرون رکعة وقيل ثلاث وعشرون رکعة وقيل تسعة عشرة وقيل احدى عشرة
وارجح هذه الاقوال انها احدى عشرة رکعة او ثلاثة عشرة رکعة - 00:02:45

الامام الصحیحین من حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت كيف كانت صلاة النبي صلی الله عليه وسلم في رمضان وقالت كان لا
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة رکعة - 00:03:09

كان يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنہن وطولہن ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنہن وطولہن. ثم يصلی ثلاثا وفي صحيح البخاری من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلی الله عليه وسلم ثلاث عشرة رکعة - 00:03:27

وقد جاء في الموطأ عن الساعي بن يزید رضي الله عنه قال امر امير المؤمنین عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ابی ابن کعب وتمیما
ان يقوم للناس ب احدى عشرة رکعة - 00:03:49

وهذا اصح ما روی عن عمر رضي الله عنه واصح مما قيل انها ثلاث وعشرون رکعة وقد كان السلف الصالح رحمهم الله كانوا يطيلونها
جدا وقد كان القاری يقرأ بالمعنى - 00:04:13

بل كان بعضهم يعتمد على العصی من طول القيام وهي اعني صلاة التراویح من قیام رمضان فتدخل في عموم قول النبي صلی الله

عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:04:32

ايمانا اي ايمنا الله عز وجل ورضا بما شرعه واحتسابا اي للاجر والثواب غفر له ما تقدم من ذنبه احسن الله اليك قال رحمه الله وقيل بوجوبها وانه يكفيها نية واحدة - 00:04:53

عن ابي حني وعن ابي حنيفه رحمة الله التراویح سنة لا يجوز تركها وصححه بعض الحنفية وفي جوامع وفي جوامع الفقهاء الحنفية الجماعة فيها واجبة وان مثلها المكتوبة والشهر عندهم سنة كقول الجماعة - 00:05:15

واختار غير واختار غير ابي علي النسفي من الحنفية انه لا يوتر بالجماعة في رمضان بل في منزله ويقرأ جهرا في ذلك ولا بأس بالزيادة. نص عليه. طيب والصواب انه - 00:05:35

في صلاة التراویح انها سنة مؤكدة هذا الذي عليه المذاهب الاربعة في المشهور عنهم وان الافضل ان يوتر بالجماعة. ان يوتر بالجماعة لان كونه يوتر مع الجماعة افضل من ان يوتر - 00:05:50

منفردا لانه مع الجماعة يؤمنون على الدعاء واجتماع الناس على الدعاء فيه خير عظيم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال روي في هذا الوان ولم يقض فيه بشيء - 00:06:06

نعم روي في ذلك ونعم قال ولا بأس بالزيادة اي ان يزيد على عشرين ركعة. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولم يعين عددا. فعندنا الان جائز ومستحب - 00:06:24

صلاة الليل عموما في رمضان وفي غيره لا حد لاكثرها. يصلى ما شاء. لكن المستحب الا يزيد على احدى عشرة ركعة قال وقال روي في ذلك الوان يعني انواع كما تقدم منهم من قال احدى واربعون وتسعة وثلاثون وست وثلاثون الى غير ذلك. نعم - 00:06:42

احسن الله لي قال رحمه الله وقال شيخنا ان ذلك كله او احدى عشرة او ثلاث عشرة حسن. كما نص عليه احمد لعدم التوقيت. فيكون تكثير الركعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره. نعم. يعني اذا طال القيام - 00:07:08

والركوع والسجود فانه يقلل الركعات وان اكثر وان خفف القيام والركوع والسجود فانه يكثر الركعات. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وقتها بعد سنة العشاء عنه او بعد العشاء جزم به في العمدة. طيب قال ووقتها بعد سنة العشاء - 00:07:27

يعني المشروع ان تصلى التراویح بعد سنة العشاء لا ان تؤخر سنة العشاء الى ما بعد التراویح وبهذا نعلم ضعف قول من قال من بعض طلبة العلم فيما سبق قبل يعني نحو عامين - 00:07:50

لما حدد آقيام رمضان بنحو نصف ساعة قال انه انه يؤخر سنة العشاء الى ما بعد التراویح فهذا مخالف لما عليه اهل العلم وان وان التراویح تكون بعد سنة عشاء - 00:08:10

الى ان يصلى التراویح ثم يصلى سنة العشاء. قال وعنده او بعد العشاء يعني اذا لم يصلى السنة لان السنة سنة تركها فلا حرج. نعم احسن الله لي. قال رحمه الله - 00:08:29

وعنه او بعد العشاء جزم به في العمدة لا قبلها وفaca الى الفجر قبل العشاء لا تصلى قبل صلاة العشاء وليس قبل زمن العشاء احترازا مما لو جمع تقديم بين المغرب والعشاء - 00:08:44

فيجوز له ان يصلحها بعد العشاء ولو كان الوقت وقت المغرب نعم احسن الله اليه الفجر الثاني وفaca وقال ابن الجوزي ومعناه كلام غيره - 00:09:03

وقتها قبل الوتر خلافا للحنفية في جوازها بعد العشاء وبعد الوتر وجوازها اسماعيل الزاهد وجماعة منهم قبل العشاء وافتى به بعض اصحابنا في في زمننا لانها صلاة الليل. وقال شيخنا من صلاها قبل العشاء فقد سلك سبيل المبتدة - 00:09:22

المخالفين للسنة. نعم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمل النعم. الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وهذا نص صريح - 00:09:42

في ان وقت قيام الليل يكون من بعد صلاة العشاء. نعم وقد ذكر الشيخ رحمة الله هنا ان كونه يصلحها قبل العشاء من سبيل المبتدة المخالفين للسنة احسن الله اليه قال رحمه الله وهل فعلها في مسجد افضل؟ كما جزم به في المستوعب وغيره وفaca لابي

حنيفة والشافعي - 00:09:55

ام بيت وفaca لمالك فيه روایتان ذكرهما شيخنا. نعم، ولا ريب ان فعلها في المسجد هو الأفضل وهو الذي عليه عمل السلف الصالح رحمهم الله انهم كانوا يصلون التراويح في المسجد - 00:10:22

بل ان ذلك هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى باصحابه ليلتين او ثلاث وترى كذلك خشية ان تفرض عليهم فعل هذا على ان كونها تصلى في المساجد - 00:10:41

هو الأفضل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ووجه من قال انها في البيت افضل قول النبي عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة لانها نافلة والتوافال - 00:10:57

الأفضل ان تفعل في البيت. نعم ايه هو صلى في المسجد ذات ليلة المسجد. نعم وليس المراد في بيته في بيته ما يطاعون عليه - 00:11:14

احسن الله اليك قال رحمه الله وفعلها اول الليل احب الى احمد وفaca. وذكر الحنفية ان الافضل فعلها الى ثلث الليل او نصفه مع نعم قل وفعلها لمتى يفعلها؟ التراويح قال وفعلها اول الليل احب الى احمد - 00:11:42

لان ذلك ارفق بالناس ولا وفaca وذكر الحنفية ان الافضل فعلها الى ثلث الليل او نصفها مع ذكر بعضهم ان استيعاب اكثره بالصلاوة والانتظار افضل لانها قيام الليل وللاكثر حكم الكل كما قال - 00:12:02

الافضل في صلاة التراويح ان يبادر بها بعد صلاة العشاء لان ذلك من المسارعة الى الخير ولان ذلك ارفق بالناس. الا اذا كان في جماعة يؤثرون ان يقوموا اخر الليل - 00:12:22

واغتناما لثلث الليل الآخر فحينئذ يفعل ما هو ارفق بهم. نعم احسن الله لي قال رحمه الله واستحب احمد ان يبتدا التراويح بسورة القلم لانها اول ما نزل واخر ما نزل المائدة - 00:12:38

فاذما سجد قام فقرأ من البقرة. طيب قالوا بسورة القلم المراد بها سورة العلق. اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم ذكر فيها القلم - 00:12:58

والمشهور ان سورة القلم هي سورة نون والقلم وما يسترون. لكن هنا بسورة القلم المراد بها العلق احسن الله اليك قال رحمه الله والذي نقله ابراهيم بن محمد بن الحارث - 00:13:13

يقرأ بها في عشاء الاخرة قال شيخنا وهو احسن ويدعو لي طيب يقول واستحب احمد ان يبتدا التراويح بسورة القلم. يعني اذا اراد ان يصلي التراويح ويقرأ بهم القرآن يبدأ باول ما نزل - 00:13:31

اول ما نزل هو سورة العلق التي يقول القلم ولانها اول ما نزل واخر ما نزل المائدة. هذا استطراد لا علاقة له بالموضوع. قال فاذما سجد قام في اخر العلق سجدة فاذما سجد قام فقرأ من البقرة - 00:13:45

والذي نقله ابراهيم بن حارث يقرأ بها في عشاء الاخرة يعني بسورة العلق قال شيخنا وهو احسن يعني احسن من كونه يقرأ بها في التراويح. نعم وهذا في الواقع ليس عليه دليل. اعني كونه يبتدا بسورة العلق - 00:14:05

ليس عليه دليل وانما هو استحسان من الفقهاء رحمهم الله احسن الله الي قال رحمه الله ويدعو لختمه قبل رکوع اخر رکعة ويرفع يديه ويطيل الاولى ويعظ بعدها نص على الكل - 00:14:26

طيب قال ويدعو لختمه يعني اذا ختم القرآن بالتراويح يدعوه ويكون قبل رکوع اخر رکعة قبل رکوع اخر رکعة واذا صلى مثلا عشرين رکعة اذا كان يصلي على المشهور عشرين رکعة - 00:14:44

في الرکعة العشرين اذا وفرغ من القراءة دعا قبل الرکوع ويرفع يديه ويطيل الاولى يرفع يديه لان الاصل في الدعاء رفع اليدين قال ويطيل الاولى يعني الرکعة الاولى منها حيث يقرأ سورة - 00:15:00

آآ تكون بحيث يقرأ سورة تكون به الرکعة طويلة. قال ويعظ بعدها يعني يعظ الناس بعد ان يختم نص على الكل دعاء ختم القرآن قد ورد عن انس رضي الله عنه - 00:15:21

كان رضي الله عنه اذا فرغ من قراءة القرآن او ختم القرآن جمع اهله فدعا اهله فدعا ولكن لم يرد ذلك في الصلاة لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يختتم القرآن بالصلاه - [00:15:42](#)

او ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يختتمون في الصلاة استحب ذلك بعض السلف من التابعين ومن بعدهم ان يختتم بهم في صلاة التراويح والاحسن جمعا بين الاقوال ان يجعل ختمه في الوتر - [00:16:01](#)

يجعل الختمة الوتر بمعنى انه اذا فرغ من القرآن يصلي الوتر ثم يدعوه في قنوت الوتر دعاء ختم القرآن بحيث اه يكون دعاءه بحيث يكون دعاؤه في محل مشروع من حيث الاصل. نعم - [00:16:21](#)

اذا بس لا ليس عليه دليل هذا. الموعظة لا دليل عليها نعم لا ما في دعاء مخصوص. نعم في خارج الصلاة لا يجب يدعوا انس رضي الله عنه كان اذا ختم جمع اهله ودعا - [00:16:48](#)

احسن الله لي قال رحمه الله وقراءة الانعام في ركعة كما يفعله بعض الناس بدعة اجماع قاله شيخنا ويستريح بين كل اربع نفاقا ويدعو فعله السلف ولا بأس بتركه - [00:17:17](#)

وقيل ويدعو بعدها وكرهه ابن عقيل ايضا. يعني بعد الاربع يستريح بين كل اربع يعني اذا صلى ركعتين ركعتين استراح وهذا ما يدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي اربعها - [00:17:39](#)

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن يعني بسلامين. ثم يصلي اربعها قال ويدعو يدعو يعني بعد الاربع جعله السلف ولا بأس بتركه يعني الدعاء وقيل ويدعو كبعد كبعدهما. يعني بعد التراويح - [00:17:55](#)

وكرهه ابن عقيل ايضا القول بالكراهه له وجه حقيقة لانه لان ذلك لم يرد لكونه يصلي ثم يدعوه ثم يصلي ثم يدعوه لا اصل له. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:18:14](#)

ولا يزيد على ختمة الا ان يؤثروا ولا ينقص نص عليه وقيل يعتبر حالهم قال ولا يزيد على ختمة. يعني لا يزيد في صلاة التراويح على ختمة الا ان يؤثروا - [00:18:30](#)

يعني ان يقول منهم رغبة يعني الجماعة الذين يصلون معه الا اذا رغبوا في ان ان يختتم اكثر من ختمة يفعل ما يرغبون بمعنى انه يختتم اكثر من ختمة لكن - [00:18:46](#)

كونه يختتم اكثر من ختمة قد يكون فيه مشقة على اه بعض الناس. والا فقد كان بعض الائمه الى وقت قريب كانوا يختتمون في رمضان اكثر من ختمة بل كان بعضهم يجعل للتراويح ختمة - [00:19:02](#)

للعاشر الاواخر القيام ختمة اخرى. ختمة اخرى. نعم احسن الله اليك. قال ولا ينقص نص عليه لاجل ان يسمعهم القرآن كاملا الحكمة من كونه يقرأ القرآن في صلاة التراويح من اوله الى اخره. يسمع من يصلي خلفه القرآن كاملا - [00:19:18](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله وقيل يعتبر حالهم وفي الغنى لا يزيد على ختمة لان لا يشق فيترك بسببه فيعظم ائمه قال عليه السلام لمعاذ افتان انت ويسلم من كل ركعتين - [00:19:42](#)

فان زاد ظاهر كلامهم انها كغيرها وعند الحنفية ان قعد على رأس الشفع اجزع عن تسليمتين في الاصح وان لم يقعد فالقياس لا يجوز. وهو قول محمد وزفر رواية عن ابي حنيفة وفي الاستحسان طيب وقد ويسلم من كل ركعتين فان زاد - [00:20:02](#)

وظاهر كلامهم انها كغيرها من التطوعات وعند الحنفية ان قعد على رأس الشفع الشفع اجزأ عن تسليمتين بالاصح وان لم يقعد فالقياس لا يجوز وهذا هو الاقرب كما سيفتي وان الامام بل المصلي قيام الليل اذا قام - [00:20:25](#)

الى ثالثة يجب عليه الرجوع الانسان الذي يصلي صلاة الليل اذا قام الى ركعة ثالثة وجب عليه الرجوع ولهذا قال الامام احمد رحمه الله اذا قام الى ثالثة في ليلة - [00:20:49](#)

فكما لو قام الى ثالثة في فجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى احسن الله اليك قال رحمه الله وبعض الائمه اذا اذا قام من الثالثة - [00:21:03](#)

اذا قامت لا يرجع يقول لان يظن ان هذا قياس على التشهد الاول بعض الائمه اذا نسي وقام الى الثالثة ونبه يستمر ولا يرجع لماذا؟

يقول لانه يحرم الرجوع ويقيس هذه المسألة على مسألة القيام من التشهد - [00:21:21](#)

الاول وحينئذ ايضاً ماذا يصنع؟ يزيد ركعة لماذا؟ قال لان لا تكون وتر وكل هذا خطأ اما كونه لا يرجع هذا حرام بل يجب عليه الرجوع واما كونه ايضاً يزيد رابعة لان لا تكون وتر لان لا يكون ما فعله - [00:21:40](#)

وترا فهذا ايضاً خطأ لان الوتر لابد له من نية خاصة احسن الله اليك قال رحمة الله وهو قول محمد وزفر قال رحمة الله وان لم يقعد فالقياس لا يجوز وهو قول محمد وزفر. ورواية عن ابي حنيفة وفي الاستحسان يجوز. وهو ظاهر - [00:22:02](#)

رواية عن ابي حنيفة وقول ابي يوسف ثم هو عن تسليمتين عن ابي حنيفة عند ابي يوسف عن تسليمه. واختاره جماعة منهم ولو صلى ثلاثاً بقعدة لم يجز عند محمد وزفر واختلفوا على قولهما - [00:22:31](#)

قيل لا يجزى وقيل يجزئه عن تسليمها فعلى هذا يلزمها قوله قضاة الشفع قضاء الشفع الثاني ان كان عامداً وعلى الاول لا يلزمها عند ابي حنيفة وعند الشافعية لو صلى اربعاً لم تصح - [00:22:49](#)

ومن له تهجد فالافضل وتره. نعم. وقوله واختلفوا على قوله قيل لا يجزئه وقيل يجزئه عن تسليمة واحدة. وهذا هو الصحيح اذا كان نسياناً بما انه قام وزاد ثلاثة ناسياً فهذه الثلاث بمنزلة التسليمة الواحدة - [00:23:05](#)

لان هذه الركعة الثالثة زائدة فهي لاغية شرعاً هذا في الوتر ايش فيها لا هذا هذا خاص بالوتر هو الان نتكلم عن التراويح فرق بين من يريد الوتر الوتر له صفات - [00:23:23](#)

لو اراد ان يوتر بخمس ركعات هذا وتر لكن الذي الذي يريد ان يصلى التراويح يجب ان يسلم من كل ركعتين ما في بأمس يعني لو مثلاً صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. كم هذه - [00:23:52](#)

ست ثم سرد خمساً ما في بأمس التراويح وصل التشهد يعتبر هذى كأنه في الثانية كل ما فعله زيادة لكن لو ذكر وهو في القيام او في الركوع وجوب الرجوع - [00:24:10](#)

ولهذا من زاد في الصلاة وجب عليه ان يرجع الا اذا وصل الى الموضع الذي تكون الزيادة فيه لاغية احسن الله اليك قال رحمة الله من له تهجد فالافضل وتره بعده. والا قدمه بعد السنة - [00:24:41](#)

نعم لقول النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا التهجد فالافضل ان يجعل الوتر بعد التهجد لان يوتر ثم يتهدج احسن الله اليك قال رحمة الله وان احب المأمور متابعة امامه شفعها باخره - [00:25:03](#)

نص عليه وعنده يعجبني ان يوتر معه اختاره الاجري. وقال القاضي وقال القاضي ان لم يوتر معه لم يدخل في وتره. لئلا يزيد على ما اقتضته تحريمية الامام وحمل القاضي نص احمد على رواية اعادة المغرب وشفعها - [00:25:26](#)

طيب وان احب المأمور متابعة امامه شفعها باخرى نص عليه وعنده يعجبني ان ينكر معه وهذا هو الذي دلت عليه السنة. يعني لو كان الانسان من عادته ان يقوم اخر الليل - [00:25:47](#)

وصلى مع الامام صلاة التراويح ثم ان الامام اوتر فهل اذا كان من عادته ان يقوم اخر الليل هل يشفع برکعة او الأفضل ان يوتر مع الإمام؟ يقول الأفضل ان يوتر مع الإمام - [00:26:01](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الصحابة يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:26:16](#)

ولان كونه ايضاً يقام امام الناس قد يكون مدعاه للرياء. وانه صاحب قيام ليل ونحو ذلك الافضل ان يوتر مع الامام يوتر مع الامام نعم وفضل القيام حاصل له - [00:26:31](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله ومن اوتر ثم صلى لم ينقض وتره وفاقاً ثم لا يوتر طيب ومن اوتر ثم صلى لم ينقض وتره. يعني من اوتر اول الليل - [00:26:50](#)

ظنا منه انه لا يقوم في اخر الليل بما انه صلى العشاء ثم صلى السنة ثم صلى ما شاء الله وكتب الله له واوتر ثم قدر الله ان يقوم اخر الليل - [00:27:06](#)

فماذا يصنع؟ هل ينقض الوتر يقول نقض الوتر ضعيف. يعني القول بنقض الوتر ضعيف من وجهين الوجه الاول انه لا يمكن ان يبني صلاة لاحقة ان يبني ركعة لاحقة على ركعة سابقة مع طول الفصل - [00:27:19](#)

وثانيا انه حصل بين الركتتين فاصل ينافي الصلاة من نوم ونقض وضوء وغيره القول بأنه ينقض الوتر ومعنى نقض الوتر عند هؤلاء معناه انه اذا اوتر في اول الليل ثم قام في اخر الليل يصلی ركعة واحدة. لماذا؟ يقول هذا الركعة تشفع - [00:27:38](#)

الوتر السابق هذا القول ضعيف والنبي صلی الله عليه وسلم لم ينه عن الصلاة بعد الوتر لم يقل لا تصلوا بعد الوتر وانما قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وعلى هذا فمن اوتر اول الليل - [00:28:00](#) ظنا منه انه لا يقوم في اخره ثم قدر الله له ان يقوم فانه يصلی مثني مثني ولا يوتر ثانية لانه قد لان ذلك منهی عنه. لا وتران في ليلة - [00:28:19](#)

احسن الله اليك. قال رحمة الله ومن اوتر ثم صلی لم ينقض وتره وفاما ثم لا يوتر. ويتجه احتمال يوتر لمالك وعنده ينقضه وعنده وجوبا برکعة. ثم يصلی مثني ثم يوتر - [00:28:36](#)

وعنه يخیر في نقضه. نعم. وكل هذه الاقوال ضعيفة. والصواب انه اذا اوتر لا ينقض الوتر والقول بنقضه قول ضعيف جدا ولا ايضا يعيid الوتر مرة ثانية المرة الثانية كما ذكره المؤلف - [00:28:54](#)

او وجهه احتمالا لان الرسول صلی الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة وحينئذ يتبعين الامر الثالث وهو ان يصلی مثني مثني. اذا من اوتر اول الليل ثم قام اخر الليل. فعندها ثلاثة احتمالات - [00:29:11](#)

الاحتمال الاول ان ينقض الوتر وهذا ضعيف الاحتمال الثاني ان يوطن مرة ثانية وهذا ضعيف ايضا الاحتمال الثالث ان يصلی مثني مثني احسن الله اليك قال رحمة الله لعل ظاهر ما سبق لا بأس بالتراویح مررتين بمسجد او مسجدین. جماعة او فرادی - [00:29:29](#) ويتجه ما يأتي في اعادة فرض وقال في الفضول يكره ان يصلی التراویح في مسجدین. وكذلك صلاة التوافل في جماعة بعدها في احدى الروایتین. وهو التعقیب قال ثم تكلم في التعقیب - [00:29:55](#)

يقول المولد رحمة الله ولعل ظاهر ما سبق لا بأس بالتراویح مررتين. يعني يصلی التراویح ثم يصلی التراویح وهذا لا حرج فيه لا حرج فيه لكن لا يوتر مرة ثانية - [00:30:12](#)

والافضل ايضا في مثل هذا اذا كان يصلی اخر الليل ان لا يوتر اول الليل كما يحصل مثلا في آآ في العشر الاواخر من رمضان الناس يصلون التراویح. ثم يصلون في اخر الليل - [00:30:28](#)

ثم يصلون في اخر الليل الذي يسمونه القيام. فحينئذ يجعل الوتر في اخر الليل. قال لا بأس بالتراویح مررتين بمسجد او جماعة او فرادی يعني يصلی بهؤلاء تراویح ويوتر ثم يصلی بهؤلاء تراویح ويوتر - [00:30:43](#)

نقول هذا من حيث العمل بالنسبة للاماام لا بأس به لكن لا يوتر مررتين. فاذا قدر مثلا انه يصلی بهؤلاء واوتر لا يوتر بالاخرين او يصلی بهؤلاء لا يوتر ويوتر - [00:31:01](#)

الاخرين نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وفي المحيط والواقعات طيب وقل ويتجه ما يأتي في اعادة فرض يعني كان المؤلف رحمة الله يقيس اعادة الوتر على اعادة الجماعة - [00:31:15](#)

فان من صلی جماعة في مسجد ثم اتى مسجدا اخر ووجدهم يصلون في شرع له ان يدخل معهم لقول النبي صلی الله عليه وسلم للرجلين اللذين لم يصليا في مسجد الخيف ما منعهما ان تصليا معنا قال صلينا في رحالنا قال لا تفعلا - [00:31:34](#)

اذا اتيتم مسجد جماعة فصليا فانها لك ما نافلة المؤلف يقول ما دام انه يصلی التراویح واوتر ثم اتى مسجدا اخر او يصلی في مسجد اخر لا بأس ان يوتر - [00:31:54](#)

لا بأس ان يعيid الوتر مرة ثانية قياسا على اعادة نعم لا بأس ان ان يصلی بهم تراویح لكن لا يعيid الوتر. بمعنى ان ان يصلی شفعا وهم اما ان يقدموا شخصا ليوتر بهم او يوتر بانفسهم - [00:32:08](#)

قال وقال في الفضول يكره ان يصلی التراویح في مسجدین وكذلك صلاة التوافل لان هذا من التعقید لانه اذا يصلی التراویح واوتر ثم

صلى هذا من التعقيب. قال وكذا وكذلك - 00:32:27

صلوة النوافل في جماعة بعدها في احدى الروايتين وهو التعقيب كذا قال ثم تكلم في التعقيب نعم لا كان يقيس المرة الثانية. ولا بأس بعد التراويف الصلاة واعادة التراويف لا بأس لكن لا يعيده لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:42
قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا و قال صلاة الليل مثنى مثنى اذا عاد التراويف يصلى بجماعة سيوتر بهم اذا جلوة المذا يصنع يقول اه واحد يوتر في الكلام هي التراويف - 00:33:18

صلوة التراويف يعني معناها ان يصلى القيام مع الوتر اذا اطلقت التراويف فالمراد القيام مع الوتر بس ما لها عن ما لها؟ مقل لا تصلوا بعد الوتر ارشد الى ان يختتم صلاة الليل بالوتر. ولم ينه عن ان يصلى بعد الوتر - 00:33:43
المؤلف هنا في قوله ويتجه ما يأتي في عدد الفرض نريد ان ان اعادة التراويف مرة ثانية بعد ان صلاتها لا بأس به قياسا على اعادة الجماعة اذا صلاتها. نعم - 00:34:16

لكن هنا نقول نعم لا بأس لكن لا يعيده الوتر احسن الله اليك قال رحمة الله وفي المحيط والواقعات للحنفية اذا صلى الامام في مسجدين على الكمال عن الكمال لا يجوز - 00:34:31
لان السنن لا تكرر في وقت واحد فان صلوها مرة ثانية يصلوها فرادى يعني عندهم انهم لو صلوا صلاة التراويف اذا صلى الامام في مسجدين على الكمال لا يجوز صلاة التراويف سنة - 00:34:50

والسنة لا تتكرر في وقت واحد قال فان صلوها مرة ثانية يعني جماعة مثلا صلوا التراويف ثم ارادوا ان يصلوها مرة ثانية فلا يصلونها جماعة وانما يصلونها فرادى. فإذا قال قائل - 00:35:09
اذا صلوها مرة ثانية فقد كرروا السنة فيدخل في قوله لان السنن لا تتكرر في وقت واحد. فيقال نعم على كلامهم كرروا السنة لكن لكن الصفة اختلفت فهم لم يفعلوها جماعة - 00:35:25

وحينئذ تكون السنة تكرار السنة ايش اختلف الوصف نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يكره بعد الوتر فعل ركعتين جالسا خلافا لمالك وقيل سنة وقيل وقيل سنة خلافا - 00:35:42
السلام عليكم. وقيل سنة خلافا ويكره التطوع بين التمر. شوف اقرأ عندك الحاشية قوله ولا يكره بعد الوتر نعم في كلام مفيد نعم. قال في الفائق والركعتان بعد الوتر جالسا سنة. وعنده سائغا اختاره الشيخ - 00:36:06
والذي قدمه المصنف الاباحية وقال الشيخ مجد الدين في شرح الهدایة وقد صح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه كان يصلی بعد الوتر ركعتين جالسا رواه احمد ومسلم وغيرهما - 00:36:30

وعدها بعض اصحابنا من السنن الرواتب على ظاهر الحديث. وقال احمد لا افعله. وان فعله انسان فارجو الا يضيق عليه. ولكن جالسا كما جاء الحديث وظاهر هذا انها جائزة غير مكرورة ولا مستحبة. وهو قول الاوزاعي لقوله عليه السلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:36:43

وقوله وقوله صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشيت الصبح فصل ركعة وحملنا امره على الندب وفعله على الجواز جمعا بينهما مع ان بعض العلماء رحمهم الله يعني يرى ان هاتين الركعتين خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:37:07
يعني منهم من يقول انه يصلى بعد الوتر ركعتين ويستحب ان يقول آآ جالسا ايضا ولهذا قال المؤلف رحمة الله هنا اه ولكن يفعلوها جالسا كما قال الامام احمد رحمة الله - 00:37:28

احسن الله اليك ها لأ مين هي ليست من الوتر يقول بعضهم عدها بعض اصحابهم من السنن الرواتب يعني مثل السنن الرواتب كأنها سنة راتبة بعد الوتر ركعتين كما ان الفريضة لها راتبة بعدها فالوتر فالقيام له راتبة بعده وهي ان يصلى ركعتين - 00:37:43
احسن الله اليك. قال رحمة الله ولا يكره بعد الوتر فعل ركعتين جالسا خلافا لمالك وقيل سنة خلافا ويكره التطوع بين التراويف الال الطواف وقيل مع امامه قيل لاحمد قيل لاحمد ادرك - 00:38:18

من ترويجه ركعتين يصلى من ترويجه. احسن لك. ادرك من ترويجه ركعتين يصلى اليها ركعتين فلم يره وقال هي تطوع وفي

التعقيب روایتان وهو صلاته بعدها وبعد وتر جماعة نص عليه - 00:38:38

نعم يقول المالد رحمة الله ويكره التطوع بين التراویح الا الطواف بمعنى انه اذا صلی ركعتين ثم ركعتين واستراحوا قليلا لا يتطوع
لانه حينئذ يخالف امامه ويخالف الجماعة الا بالطواف - 00:38:56

لان هذا كان السلف ولا سيما اهل مكة كانوا يطوفون بين كل اربع هذا معنى كلامه. وقيل مع امامه قيل لاحمد الى اخره
احسن الله اليك. قال رحمة الله - 00:39:13

وذكر ابو بكر والمحرر ما لم ينتصف الليل ولم يقل في الترغيب وغيره جماعة واختاره في النهاية وذكر القاضي وغيره لا يكره بعد
رقدا او اكل ونحوه. استحسنه ابن ابي موسى لمن نقض وتره - 00:39:31

وفي الصحيحين من حديث وهذا على القول بنقطة الوتر نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وفي الصحيحين من حديث ابن عباس
رضي الله عنهم انه كان عليه السلام استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده. وقد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السماء ان في خلق السماوات - 00:39:51

والارض حتى ختم السورة. وهذا من السنة ان الانسان اذا استيقظ من قيام من الليل او يمسح وجهه يمسح النوم عن وجهه بيده
ويقرأ هذه الآيات من من اخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض الى ان يختتم السوء - 00:40:14

احسن الله اليك قال رحمة الله ويستحب ان يفتح قيامه برکعتين خفيفتين لفعله وامرہ عليه السلام وبيني القيام عند النوم ليفوز
بقوله عليه السلام من نام ونيته ان يقوم كتب له ما نوى. نعم. قال ويستحب ان يفتح - 00:40:33

قيامه برکعتين خفيفتين بفعله وامرہ اما فعله فانه صلی الله عليه وسلم كان اذا قام يصلی الليل افتحت صلاته برکعتين خفيفتين
واستحب بعضهم ان يقرأ في الاولى الكافرون وفي الثانية الصمد - 00:40:54

اما امرہ فلقوله عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برکعتين خفيفتين وهاتان الركعتان حمل بعض العلماء
حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان يصلی ثلاث عشرة ركعة - 00:41:15

على انه احتسب الركعتين ايش الخفيفتين وقالوا وحينئذ لا يكون بين حديث عائشة وابن عباس منافاة فحدث عائشة لم تذكر
افتتاح قيام الليل. وابن عباس ذكر افتتاح قيام الليل نعم - 00:41:33

يقول اه وبيني القيامة عند النوم ليفوز بقوله صلی الله يفوز بقوله عليه السلام من نام ونيته ان يقوم كتب فله ما نوى وكان نومه
صدقة عليه حديث حسن رواه ابو داود - 00:41:54

والنسائي من حديث ابي الدرداء وهذا يدل على فضل النية. وانه كما جاء في الحديث نية المؤمن تبلغ عمله وان نيسان اذا نوى
الخير اذا نوى الخير فانه يحصل له الثواب والاجر بحسب نيته - 00:42:12

احسن الله اليك قال رحمة الله فصل يجوز القراءة قائما وقاعدا وممضطجعا وراكبا ومامشيا ولا يكره في الطريق. طيب يقول فصل
تجوز القراءة. شرع المؤلف في بيان احكام قراءة القرآن قال تجوز القراءة قائما وقاعدا وممضطجعا وراكبا ومامشيا بعموم قول الله عز
وجل - 00:42:31

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قراءة القرآن تجوز على اي حال كان الا انه ينبغي عند قراءة القرآن ان يكون على
احسن احواله واقمل احواله احتراما وتعظيمها لكلام الله عز وجل - 00:42:56

ولان ذلك ادعى الى التدبر والتفكير بالقرآن احسن الله اليك. قال رحمة الله نقل ولا يكره في الطريق نقله ابن المنصور. لا يكره ان يقرأ
القرآن وهو يمشي في الطريق - 00:43:19

الاصل هو الجواز الله لي قال رحمة الله ولا يكره في الطريق نقله ابن منصور وغيره خلافا للمالكية. ومع ومع حدث اصغر. ونجاسة
بدن وثوب نعم وما حدث اصغر يعني يجوز ان يقرأ القرآن ولو كان محدثا حدث اصغر - 00:43:37

فإذا كان الإنسان عليه حدث اصغر جاز ان يقرأ القرآن لكن من غير ان يمس المصحف قال ونجاسة بدн وثوب لأن قراءة القرآن لا
تشترط لها طهارة البدن ولا طهارات - 00:44:02

الثوب وهذا ذكرنا في المس على الخفين ان من شروط المسح على الخفين ان يكونا طاهرين فان كانوا نجسين فان كانت النجاسة
نجاسة عينية لم يجوز المسح وان كانت النجاسة نجاسة - 00:44:21

حكمية جاز المسح ويستبيح بذلك ما لا تشرط له الطهارة يعني لو كان انسان مثلا يريد ان يقرأ القرآن يقرأ القرآن وتوضأ عليه
خفاف وكان الخفاف نجسين يجوز ان يمسح عليهما - 00:44:42

لكن لا يستبيح في هذه الطهارة ما تشرط له طهارة الثياب او البدن في الصلاة لكن يستبيح بهما ما لا تشرط له ذلك مثل مس
المصحف اذا المحدث ان كان حدثه اكبر - 00:45:04

لا يجوز له ان يقرأ القرآن مطلقا وان كان حدثه اصغر جاز له ان يقرأ القرآن من غير ان يمس المصحف. ولا تشرط لقراءة القرآن.
طهارة البدن او الثوب. فيجوز ان يقرأ - 00:45:26

لو كان على بدن نجاسة او على ثوبه نجاسة. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ولا تمنعوا نجاسة الفم القراءة. ذكره القاضي وقال
ابن تيميم الاولى المنع. نعم وهذا القول اولى - 00:45:41

كونه يقرأ القرآن وهو وفي فمه نجاسة او متلطخ بالنجاسة بانه سينطق بكلام الله الذي هو اشرف كلام واعظم كلام. فلا ينبغي ان يقرأ
وهو يعني آآ فيه نجاسة. نعم - 00:45:58

احسن الله اليك قال رحمة الله ويستحب في المصحف ذكره الامر وغیره قال عبدالله يقرأ في كل يوم سبعا لا يكاد قال عبدالله يقرأ
في كل يوم طيب ويستحب في المصحف - 00:46:19

وهذا مبني على ان النظر في المصحف انه عبادة يتقرب بها الى الله لكن هذا لا اصل له وهذه المسألة يعني مسألة قراءة القرآن
في المصحف او عن ظهر قلب. الانسان ينظر الى ما هو اصلح لقلبه واخشن - 00:46:35

بقلبه فيفعل قد تكون قراءته في المصحف اخشى واعون على التدبر وقد تكون قراءته عن ظهر قلب اعول على التدبر سيجعل ما هو
اصلح والا فالثواب هو هو ثواب قراءة القرآن هو هو سواء قرأ من المصحف ام قرأ عن ظهر - 00:46:54

قلب نعم لا لا عموما انتهى التراویح هو تكلم عن قراءة القرآن احكام قراءة القرآن ولهذا قال ويستحب في المصحف قال عبد الله
يقرأ كل يوم سبعا لا يكاد يتتركه نظرا - 00:47:16

يعني يحكي عن ابيه الامام احمد قال القاضي انما اختار احمد القراءة في المصحف للأخبار يعني ان في القراءة في المصحف ثواب
وحسنهات لكن هذه الاخبار لا تثبت ولا تصح - 00:47:36

طيب اذا قرأت كل يوم سبعا كم السبع سبعا من القرآن يعني يقسم القرآن سبعة اقسام تقسم ثلاثة جزء على سبعة يقول اربعة
اجزاء وثمانين تقريبا. نعم اربعة اجزاء والجزء - 00:47:56

اذا اراد ان يقرأ الجزء يعني المتوسط اهعشرون دقيقة متوسط عشرون دقيقة ومن الناس من يقرأ اذا كان يقرأ عن آآ ظهر قلب في
خمس عشرة دقيقة يستطيع ان يقرأ اربعة اجزاء - 00:48:28

في كم في ساعة - 00:48:44